

المجلس (44) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله القول بعد الفراغ من الوضوء. وقال اخبرنا - [00:00:00](#)

محمد بن علي بن حرب المروزي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن لادريس الخولاني وابي عثمان عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال - [00:00:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله هو اشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول النسائي رحمه الله آ باب القول بعد الفراغ من الوضوء - [00:01:00](#)

يعني الذكر الذي يذكر بعد ان يفرغ المتوضي من وضوءه ماذا يقول؟ وقد اورد النسائي في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي يروي عنه عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه وهو من رواية صحابي عن صحابي ان - [00:01:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء - [00:01:41](#)

هذا هو الذكر الذي يذكر عقب الفراغ من الوضوء يتشهد يشهد لله عز وجل بالالوهية والوحدانية. ويشهد لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام والرسالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هاتان الشهادتان - [00:01:59](#)

هما متلازمتان لا تنفك احدهما عن الاخرى فلا بد من جهة ان لا اله الا الله ولا بد من شهادة ان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا تكفي واحدة منهم اذن الاخرى. واذا ذكرت احدهما فان الاخرى تابعة لها. لان الشهادة لله - [00:02:28](#)

عز وجل بالوحدانية هي حق الله عز وجل والشهادة بان محمدا عبده ورسوله بيان الطريق الى الله عز وجل اه المنهج الذي يوصل به الى الله سبحانه وتعالى وهو رسول الله وهو ما جاء به - [00:02:55](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا يأتي كثيرا الجمع بين الشهادتين. واحيانا يذكر او يكتفى بشهادتها ان لا اله الا الله. لكن الاخرى تابعة لها وهي لازمة لها ولا تنفك عنها لان من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله فان الشفاعة فان شهادته لا تنفع - [00:03:15](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه اه آ من قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة له دين ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي - [00:03:38](#)

الا كان من اصحاب النار وهذا فيه بيان ان اليهود والنصارى وان زعموا انهم اتباع الانبياء وانهم يشهدون ان لا اله الا الله وانهم اتباع الانبياء الا ان الا انه بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام اه فانه لا بد لكل انسي وجني - [00:03:56](#)

بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وما شهد ان لا اله الا الله. ولم يشهد ان محمدا رسول الله. فان ذلك فلا ينفعه لان لان آ الله عز وجل ارسل رسوله الى الثقليين الجن والانس بشيرا ونذيرا - [00:04:19](#)

فمن حين بعث الى قيام الساعة لا ينفع احدا ان يقول انه تابع لنبي من الانبياء او يشهد ان لا اله الا الله دون ان يضيف اليها اشهد ان محمدا رسول الله - [00:04:39](#)

وهما شهادتان متلازمتان وفي هذا الذكر ايضا آ وصفا الرسول صلى الله عليه وسلم بانه عبد الله ورسوله وهذا وهذا من احب الاوصاف اليه. ومن اه ومن الصفات التي ارشد اليها عليه الصلاة والسلام. كما - [00:04:55](#)

جاء في حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم والذي رواه البخاري في صحيحه يقول عليه الصلاة والسلام لا تطوني كما اطرت النصر ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. فان وصفه بانه عبد - [00:05:15](#)

يعني هذا من اخص اوصى به. ولهذا الله عز وجل ذكر هذا الوصف في المقامات الشريفة والمقامات العالية اه جاء وصفه به عند انزال القرآن. سبحانه الذي نزل القرآن على عبده. وعند الاسراء اه - [00:05:35](#)

الحمد لله الذي خلقنا على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وفي سورة الاسراء سبحانه الذي اسرى عبده وانه لما قام عبد الله يدعوه فالمقامات الشريفة والمقامات العالية جاء فيها وصف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:55](#)

لانه عبد الله. ومعنى كونه عبدا اي انه لا يعبد. انه عبد لا يعبد فهو عابد لله عز وجل والله عز وجل ذكر هذا الوصف في مقامات التشريف التي هي انزال القرآن والتي هي الاسراء والتي هي - [00:06:15](#)

دعوة القرآن فان هذا كله اه فيه وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف. اما وصفه بانه رسول الله فان هذا الوصف فيه الشهادة له بالرسالة وانه رسول من عند الله فهو عبد لا يعبد ولا - [00:06:35](#)

رسول لا يكذب وهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع. عليه افضل الصلاة واتم التسليم هذان وصاني من اخص اوصافه. ولهذا يأتي ذكرهما في مواضع عديدة. في ارشاد النبي عليه الصلاة والسلام بان - [00:06:55](#)

على هذا اللفظ وفي الثناء على الرسول عليه الصلاة والسلام عندما يشهد له عندما تذكر الشهادة له بالرسالة والعبودية مع ذكر الشهادة لله عز وجل بالالوهية والربوبية سبحانه وتعالى - [00:07:14](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وجاء في بعض الروايات عند الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. وفي رواية عند الترمذي مع هذا الدعاء مع هذا الذكر اللهم - [00:07:36](#)

يعني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فهذا الذكر الذي ارشد اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بين فضله وعظم اجره عند الله عز وجل مع كون الانسان يتوضأ ويحسن الوضوء لانه قال عليه الصلاة والسلام من توطأ فاحسن الوضوء - [00:07:52](#)

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. فهذا يدلنا على فضل هذا الذكر وعلى فضل - [00:08:12](#)

اه الوضوء واحسانه والاتيان بهذا الذكر عقبه وان فيه هذا الاجر الجزيل والثواب من الله سبحانه وتعالى وهذا الحديث رواه عقبه ابن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهم رواية صحابي عن صحابي. وقد رواه مسلم في صحيحه. وروى هذا الحديث -

[00:08:27](#)

روى هذا الحديث عقبه من طريق عمر وروى الحديث الذي سيأتي بعد باب رواه عقبه وهو دال على فضل الوضوء وعلى صلاة ركعتين بعد الوضوء آ رواه آ عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بدون واسطة. اما هذا الحديث الذي فيه ذكره الدعاء بعد الوضوء -

[00:08:52](#)

فقد رواه عقبه ابن عامر الجهني عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذا الحديث والحديث الذي سيأتي هو حديث عقبه ابن عامر الذي يقول فيه من من توطأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين - [00:09:20](#)

يقبل فيهما بقلبه وجهه وجبت له الجنة جمعهما مسلم رحمه الله في حديث واحد وذلك ان ابن عقبه بن عامر الجهني رضي الله تعالى

عنه قال آ كنا نتناوب رعاية الابل كنا نتناوب رعاية الابل. يعني ان ان اه كل واحد يقول - [00:09:37](#)

له عدد من الابل وبدلا من ان يرعى كل واحد ابله ويغيبون عن مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا يتناوبون يعني معناه ان

الابل يجمعون بعضها الى بعض ثم كل واحد يرعاها يوم من الايام والباقون يجلسون - [00:10:04](#)

في مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام يتلقون الحديث منه ويتلقون منه السنن. قال كنا نتناوب رعاية الابل فلما جاءت نوبتي

روحتها بعشي يعني لما كان اليوم الذي يرعى الابل هو نوبته روحها بعشي - [00:10:24](#)

مبكرا فجاء وادرك النبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس. ادركه قائما يحدث الناس. فسمعه يقول آ من توضأ فاحسن الوضوء ثم

صلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه في وجهه وجبت له الجنة - [00:10:44](#)

قال تكلم قال ما اجود هذه؟ يقوله عقبة ما اجود هذه؟ واذا عمر يسمعه عمر ابن الخطاب اسمعوا فقال التي قبلها اجود. التي قبلها

اجود يعني هذي الذي حضرها لان عقبة بن عامر حضر هذا الحديث الذي سمعه - [00:11:03](#)

ولكن الذي ما سمع ما حظره وقد فاته ذكره به ودله عليه. عمر بن الخطاب فقال اني رأيتك جئت يعني انفا وان الرسول صلى الله

عليه وسلم قال يعني وهل الذي يعينها بقولها انها اجود؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان

لا اله الا الله وان محمد - [00:11:25](#)

كان عندي هو ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. يدخل من ايها شاء. فهذا الحديث رواه مسلم من طريق

عقبة بن عامر الجهني آ احد الحديثين - [00:11:49](#)

اه رواه عقبة عن عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد ادركه في اخر المجلس والثاني الذي هو الاول هنا رواه عقبة عن عقبة عن عمر

وهذا هو الذي فاته في مجلس - [00:12:06](#)

عليه الصلاة والسلام. واذا فعندنا حديثان الحديث الاول الذي نبدأ به الان والحديث الذي نختم به هذا اليوم جمعهما مسلم رحمه الله

في حديث واحد آ حديث آ يرويه عقبة عن النبي عليه الصلاة والسلام والحديث الاخير - [00:12:23](#)

اليه بعد بعد حديثين الحديث الذي معنا وهو الذي فات عقبة بن عامر فلم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه من عمر

ولهذا فهو من رواية صحابي عن صحابي. اما اسناد الحديث فيقول - [00:12:43](#)

يقول النسائي اخبرنا محمد ابن علي ابن حرف المرء اخبرنا محمد ابن علي من حرب المروزي اخبرنا محمد بن علي ابن حرب محمد

بن علي بن حرب المروزي يلقب الترك - [00:13:03](#)

وهو ثقة خرج حديثه النسائي وحده. وثقة خرج حديثه النسائي وحده. وهو ينسب واحيانا ينسب الى جده ويقال محمد ابن حرب

والان هو محمد ابن علي بن حرب منسوب الى ابيه - [00:13:19](#)

ذكر جده لكنه احيانا قد ينسب الى جده ويحذف ابوه فيقال حدثنا محمد ابن حرب حدثنا محمد محمد ابن حرب وهو احيانا ينسب

الى جده واحيانا يذكر اسمه ابيه وجده كما هنا - [00:13:40](#)

اخبرنا محمد ابن علي ابن حرب المروزي. فهذا ذكر ابوه وجده. ولكنه احيانا قد يحذف ابوه ويبقى جده ويقال اخبرنا محمد ابن حرب

فيفهم بانه اذا جاء محمد ابن علي ابن حرب احيانا ومحمد ابن حرب - [00:13:58](#)

احيانا ان هذا هو هذا. الا انه في بعض المواضع نسب الى جده ولم يذكر ابوه. وفي بعضها ذكر ابوه جده كما هنا محمد ابن علي

المروزي اه محمد بن علي بن حرب المروزي اه هو ثقة خرج - [00:14:18](#)

النسائي وحده. حدثنا زيد بن حباء. وزيد بن حباب هو صدوق يخطئ في حديث الثوري. صدوق يخطئ في حديث الثوري. وحديثه

عند مسلم واصحاب السنن الاربعة. عند مسلم واصحاب السنن الاربعة. حدثنا معاوية معاوية بن صالح بن حدير الذي مر - [00:14:38](#)

يعني في الدرس الفات معاوية ابن صالح ابن حدير وهو صدوق له اوهام وحديثه عند البخاري في جزء القراءة هذا الامام وعند

مسلم وعند اصحاب سنن الاربعة ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بن يزيد الدمشقي هو ثقة عابد وحديثه عند اصحاب الكتب

الستة وهو ثقة عابد - [00:15:08](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن ابي عثمان ها؟ عن ابي زيد الخولاني وابي عثمان. عن ابيه ادريس الخولاني عن ابيه ادريس الخولاني وابي عثمان. ابو ادريس الخولاني هو الذي سبق ان مر واسمه على - [00:15:40](#)

الله اسمه عائد الله. ومعنى اسمه يعني ذو عياذ بالله. عائد الله يعني عائد بالله او ذو عياذ بالله هذا اسمه اسمه عائد الله وهو مشهور - [00:16:00](#)

مشهور بكنيته ويأتي ذكره بها كثيرا. ابو ادريس الخولاني. قد مر ذكره وهو ثقة وحديثه عند اصحابه الكتب الستة وحديث عند اصحاب الكتب الستة. اما ابو عثمان الذي قرن معه ابو عثمان الذي قرن معه - [00:16:20](#)

فاختلف فيه وقيل هو آا سعيد ابن آا سعيد ابن هانى المصري سعيد ابن هانى المصري خولان المصري وسعيد ابن هانم الخولاني المصري آا قال ذلك بعض العلماء - [00:16:40](#)

ومنهم من قال انه حريز ابن عثمان الرحي حريز ابن عثمان الرحي. ذكر ذلك الحافظ ابن حجر تقريبا وقال هو آا هو آا سعيد ابن آا ابن هانى المصري وقيل - [00:17:08](#)

اه حريز بن عثمان والا فهو مجهول. يعني اما هذا واما هذا. قيل هذا وقيل هذا والا فهو مجهول الرمز له في عند مسلم عند مسلم وابي داوود والترمذي والنسائي. ان مسلم وابي داوود والترمذي - [00:17:31](#)

ولا يضر يعني سواء عرف او لم يعرف لان الحديث ما بني عليه والاسناد هو هو تابع سواء عرف او التعويض على ابو ادريس الخولاني سواء جاء ابو ادريس هذا ابو عثمان او سواء عرف او لم يعرف الحديث ثابت - [00:17:54](#)

عرف هذا او لم يعرف سواء كان هذا او هذا او كان مجهولا. لانه ما دام ان الحديث عن ابي ادريس الخولاني وابو يوسف الخولاني ثقة مشهورة وهو من رجال الجماعة فهذا الذي اختلف فيه - [00:18:13](#)

هل هو هذا او هذا او يكون مجهولا؟ لا يؤثر يعني حتى ولو كان مجهولا لا يؤثر. لان الحديث ثابت ولو لم يذكر ابو عثمان لانه تابع لغيره ومقررون بغيره. ما كان الحديث مبني عليه والاسناد مبني عليه ومعتمد عليه في الاسناد - [00:18:33](#)

بل هو تابع ان عرض وكان يعني وكان ثقة والاثان يعني اللي هما سعيد ابن هانى المصري وكذلك حديث ابن عثمان هما هما من رجال الصحيحين واحدهما من رجال الصحيحين او احدهما - [00:18:54](#)

لا يؤثر يعني سواء كان هذا او هذا او كان مجهولا. التعويل على ابي ادريس الخولاني. التعويل في الاسناد وفي الثبوت على ابي ادريس الخولاني عرف ابو عثمان او لم يعرف سواء كان المصري - [00:19:18](#)

اللي هو سعيد بن هاني او آا الرحي الذي هو حديث ابن عثمان او كان غيرهما ويكون مجهولا لا يؤثر الجهل به لان التعويل انما هو على غيره. فهو كما لو قالوا في بعض الاحيان حدثنا فلان وغيره - [00:19:40](#)

حدثنا فلان وغيره احيانا هكذا يقولون كلمة غيره هذه ما تؤثر يعني جاءت غيره او لم تأتي التعويل على المعطوف عليه لا على المعطوف. التعويل على المعطوف عليه لا على المعطوف واذا فالجهل به ان كان مجهولا فانه لا يؤثر لان العمدة على غيره وليس عليه - [00:19:59](#)

عن عقبة عن عقبة ابن عامر عقبة ابن عامر الجهني صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وله خمسة وخمسون حديثا خمسة وخمسون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على سبعة وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بتسعة - [00:20:24](#)

احاديث هو صاحب حديث اللقطة المشهور حديث عقبة بن عامر هذا هو صاحب حديث اللقطة حديث اللقطة الطويل راويه عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه له خمسة وخمسون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على سبعة وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بتسعة احاديث - [00:20:44](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو امير المؤمنين ابو حفص كان الخلفاء الراشدين آا احد العشرة المبشرين بالجنة بل هو ثاني آا افضل افضل العشرة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع وقد - [00:21:09](#)

وذكره في الاحاديث الماضية وفي حديث بل في حديث آا انما العابدات الذي مر بباب النية في الوضوء آا صحابي الحديث عمر بن

الخطاب رضي الله عنه وهو قد مر يعني في ذلك الحديث وقد يكون مر في غيره ايضاً - [00:21:29](#)

قال حلية الوضوء وقال اخبرنا قتيبة عن خلف وهو ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي انا كنت خلف ابي هريرة رضي الله عنه وهو يتوضأ للصلاة وكان يغسل يديه حتى يبلغ ابطينه - [00:21:49](#)

فقلت يا ابا هريرة ما هذا الوضوء؟ فقال لي يا بني فروق انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ حلية المؤمن حين يبلغ الوضوء حيث - [00:22:09](#)

يبليغ الوضوء. النسائي حلية الوضوء. هذه القرية وهي حلية الوضوء. يعني اتي بها بهذه الترجمة لانها موجودة في لفظ الحديث. والمقصود بالحلية الزينة. الحلية الزينة. والمقصود من ذلك ان المقصود منه ان علامة الامة يوم القيامة هي كونهم يتوضئون وانهم يأتون غرا محجلين - [00:22:29](#)

فهي زينة لهم وعلامة لهم يعرفون بها وهي جمال في الدنيا وفي الآخرة لان فيه نظافة حسية في الدنيا وانطباع للسنة وفيه ذلك آت تلك العلامة وتلك التيماء التي يعرفون بها يوم - [00:22:59](#)

ويكون في ذلك فوائد دنيوية واخرية للوضوء فيه فوائد دنيوية واخرية دنيوية يكون فيه نظافة وجمال اه ظاهر في الدنيا وكذلك في الآخرة فيه زينة وجمال وانهم يأتون غرفة محجلين من اثر الوضوء يعني هذه علامة. وحلية يعني يعرفون بها. وتعتبر جمالا لهم - [00:23:19](#)

وبهاء وحسنا اوردا النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي كان يتوضأ يقول ابو حازم اه كنت وراء ابي هريرة ويتوضأ فكان يغسل ذراعيه حتى يصل الى الابطين. حتى يصل الى الابطين. يعني يبالغ في - [00:23:49](#)

لغسل اليدين حتى يصل العبطين فقال ما هذا؟ لما رآه يعني قال ما هذا يا ابا هريرة؟ قال يا بني فروخ انتم ها هنا؟ لو كنت اه فاعلم انكم ها هنا ما توضأتوا هذا الوضوء. ثم بين مستنده في ذلك وقال آآ ان النبي قال - [00:24:12](#)

عليه الصلاة والسلام قال تبلغ الحلية آآ حيث يبلغ الوضوء. تبلغ الحلية الايش؟ تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء. فكان ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه يبالغ ويزيد حتى يصل الى المنكبين - [00:24:37](#)

تنبض او يأخذ من هذا الحديث آآ انه يبالغ حتى يصل الى هذا لان هذه علامة يوم القيامة هذه علامة يوم القيامة لهذه الامة. تبلغ الحلية والمؤمن حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء حلية المؤمن - [00:24:57](#)

يبليغ الوضوء. هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ الحلية يبلغ الوضوء. لكن لكن ان ابا هريرة اه زاد في على القدر المشروع اه رغبة في ان تزيد او يزيد تحجيله او تزيد تزيد تلك الحلية. لكن هل - [00:25:17](#)

هل هذا الفعل الذي فعله ابو هريرة جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لا ما جاء عن رسول الله. وانما الذي جاء عنه انه يشرع في يعني معناه انه يدخل فيها لكنه ما يتوغل ويصل الى هذا الذي فعله ابو هريرة معناه انه يتجاوز - [00:25:47](#)

اه المرفقين يدخل في العضد ويتجاوز المرفقين. لا يقتصر عليهما فقط بل يدخل في العضد. ويشرع وفيهما وهذا هو الذي ينبغي ان يشار اليه لا يزداد على ما جعل رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يزال على - [00:26:08](#)

كما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. واذا فيكون قوله عليه الصلاة والسلام تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء الوضوء الشرعي الذي ثبت لله الوضوء الشرعي الذي ثبت عن رسول الله واقصى حد ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام التجاوز للمرفقين - [00:26:28](#)

بحيث يدخل في العضد ويدخل في الساق بالنسبة للرجلين لكنه لا لا يتوغل فيهما ولا يكثر من الغسل منهما وانما يشرع فيهما ويدخل فيهما فاذا آآ ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي - [00:26:48](#)

يقتصر عليه ويفعل ويكون معنى قوله تبلغ حلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء يعني الوضوء الشرعي الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه فهو اجتهاد منه والاولى هو الاقتصار على ما فعله الرسول الكريم صلوات الله - [00:27:08](#)

كلامه وبركاته عليه. يقول اخبرنا قتيبة قتيبة بن سعيد هذا هو الذي مر ذكره كثيرا بما انه احد الثقة الاثبات وانه من رجال الجماعة
عن خلف بن خليفة وخلف بن خليفة هو - [00:27:28](#)

قال عنه هو الاشجعي الخوفي وقد قال عنه الحافظ في التقرير انه صدوق اختلط في الاخر وحديثه عند البخاري في الادب المفرد
وعند مسلم والاربعة عند البخاري في الادب المفرد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي مالك. عن ابي مالك وهو سعد ابن -
[00:27:48](#)

لطارق الاشجعي ابو مالك الاشعي وهو آآ وهو ثقة آآ حديثه عند بخاري في تعليقا وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابي حازم
عن ابي حازم وهو ابن دينار الارجعي وقد اه من دينار الكوفي - [00:28:18](#)

نعم؟ سلمة سلمة من دينار وهو كوفي وقد سبق كوفي الذي عنده وهازم الاشجعي. ها؟ عندي سليمان ابو حازم الاشعي الكوفي فرقة
من لا مسلم اهل المدينة. ابو حازم هذا الذي يروي عنه - [00:28:48](#)

ايه؟ نعم سليمان؟ لا لا مو من الموقع لا هنا ابو حازم بس ايه ابو حازم هو سلمه من دينار سبق ان مر بنا وهو ثقة حديث عند اصحاب
كتب الستة. وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. ابو حذر ولا ابو هريرة - [00:29:08](#)

وابو حازم يروي عن ابي هريرة وابو هريرة سبق ان مر ذكره مرارا وتكرارا وهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا اه هو اه هو احد
السبعة المكثرين بل هو اكثرهم على الاطلاق. قال اخبرنا قتيبة عن ما لك - [00:29:28](#)

عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة وقال
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت اني قد رأيت - [00:29:48](#)

واخوانا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد. وانا على الحوض قالوا يا رسول الله
كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك؟ قال رأيت لو كان لرجل خيل - [00:30:08](#)

محجلة في خيل بهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. ثم ورد
النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:30:28](#)

فيه ان النبي عليه السلام قال لاصحابه وددت اني رأيت اخواني قالوا اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي واخواني اخواني الذين
اخواني الذين ايش؟ لم يأتوا بعد. الذين لم يأتوا بعد. الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا خرج الى المقبرة - [00:30:48](#)

اه اه دعا لاهل القبور قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين ثم قال وددت اه انني رأيت اخواني قال اصحاب الرسول صلى الله عليه
وسلم اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي. واخواني الذين لم يأتوا بعد. الذين لم يأتوا بعد - [00:31:08](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اني وجدت اني رأيت اخواني آآ وقول الرسول وقول الصحابة هو ليس مع اخوانه قال
انتم اصحابي ليس ذلك نفيا لكونهم اخوانا له. وانا وانا المقصود يعني من ذلك الاخوان الذين - [00:31:28](#)

ليسوا لم يحصلوا هذا الوقف وانهم جمعوا بين وصف الاخوة ووصف الصحبة وهي الشرف الذي لا لا يماثله شرف ولا
يدانيه شرف. وهم اصل الاخوة فهو حاصل لهم ولغيره. اصل الاخوة - [00:31:48](#)

اسلام هو حاصل له ولغيره. واما الصحبة فهم الذين ظفروا بها وهم الذين اكرمهم الله تعالى بها ولم يشاركهم فيها احد من الناس.
وهم اختارهم الله لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام. قوله انتم - [00:32:08](#)

انتم اصحابي واخواني الذين ماتوا بعد يعني انتم اصحابي مع الاخوة اما الاخوان الذين ليس لهم الا الاخوة فهم الذين لم يأتوا وبعد
الذين لم يأتوا بعد. قال لما قال الذين لم يأتوا بعد قالوا كيف تعرف؟ كيف تعرفهم - [00:32:28](#)

كيف تعرف آآ يعني آآ هؤلاء الذين لم يأتوا بعد وهم من امته فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اه ضرب لهم مثل قال ارأيتم لو ان رجلا
له اه فله ابل له حيل نعم له خيل غر محجلة في خيل بهم بهم الا يعرفه له خيل غر - [00:32:48](#)

في خيل بهم دهم يعني اذا كان انسان له خير علامتها انها ضر محجلة يعني فيه بياض في جبهتها وعلى رأسها وفي ايديها وارجلها
بياض وهناك خيل بهم ما فيها - [00:33:17](#)

شكلها شكل واحد. الا يعرف الا يعرف هذه الخيل؟ ايعرف خيله اذا كان خيله غر محجلة مع تلك الخيل التي هي ابوه مندهم قال فبين عليه انهم يأتون غرا محجلين يأتون يوم القيامة وهو يعرفهم بالتحديد يعرفهم بهذه - [00:33:37](#) التي يكونهم غرا محجلين. وان لم يعني يرههم وان لم يشاهدهم وان كانوا ممن يأتون بعدها يأتون بعد الرسول عليه السلام وبعد زمنه وبعد زمنه عليه الصلاة والسلام. لكن هذه العلامة هي الفارقة. التي يعرفون بها. واذا فهذه حلية - [00:33:57](#) هذا هو الذي ترجم له حلية الوضوء آآ وهي ان الوضوء يأتي علامة وسيمة امة محمد عليه الصلاة والسلام يوم القيامة يعرفون بها ويعرفهم النبي عليه الصلاة والسلام بهذه العلامة - [00:34:17](#) التي هي كونهم غرا محجلين. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ضرب هذا المثل لبيان معرفة بوضوح لوضوح وانهم وان كانوا وان كان لم يشاهدهم في الدنيا وسيشاهدهم في الآخرة فانه يعرفهم بهذه العلامة - [00:34:37](#) وفي هذا ضرب الانفال لان الانفال يتضح بها آآ فيها توضيح للمعاني وابرار لها وان في ضرب المثل ما يقرب المعنى ويوضحه ويجعله جليا. وما اكثر وما اكثر النبي صلى الله عليه وسلم امثاله - [00:34:57](#) في سنة لان فيها تقرير وتوضيح وفيها ايضاح وبيان وهذا من كمال بيانه ومن فصاحته وبلغته عليه افضل الصلاة واتم التسليم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم - [00:35:17](#) يقول وهذا فيه زيارة القبور فيه زيارة القبور الرسول صلى الله عليه وسلم كان يزورها ويرشد الى زيارتها وقال زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة وكان يزوره البقيع ويدعو لاهله. فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين - [00:35:47](#) ان شاء الله بكم لاحقون. فانا ان شاء الله بكم لاحقون. قوله ان ان شاء الله بكم لاحقون هذا ليس مما يشك فيه بل هذا من الامور المحققة. لان الموت ات لكل انسان ات لكل - [00:36:07](#) لمخلوق لا بد وان يموت. ولكن ذكر ان شاء الله تبركا باسم الله عز وجل. وكذلك من اه من استعمال لفظ ان شاء الله في الامور المستقبلية وان كانت محققة لا شك فيها ولا بد - [00:36:27](#) لان هذا من الادب ومن آآ الادب مع الله وان كل شيء يكون في المستقبل لا الا بمشيئة الله عز وجل لكن حصون الموت الله تعالى شاءه وهو كائن لا محالة. شاء الله تعالى ان يموت ان يموت - [00:36:47](#) الناس وهو واقع لا محالة لكن ذلك ليس للتردد وانما هو اه بسم الله عز وجل آآ استعمال آآ له ان شاء الله في الامور المستقبلية وان كانت محققة الوقوف - [00:37:07](#) وان كانت محققة الوقوع لا شك فيها ولا ريب فيها. قال وددت وددت اني قد رأيت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي. واخواني الذين لم يأتوا بعد وانا فرضتهم على الحوض. وانا فرطهم على - [00:37:27](#) او اه فرضهم اه اه يعني الذي يسبقهم ويكون امامهم ينتظرهم ويأتون هو امام فهم يأتون يشربون من الحوض فيزاد عنه من يزداد ويشرب منه من يشرب وعلامة امته ان - [00:37:47](#) انهم غرا محجلين من اثر الوضوء. علامة امته عندما يردون حوضه ليشربوا منه انهم آآ انهم غر محجلون من اثر الوضوء. نعم. قالوا يا رسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من امتك؟ قال ارأيت لو كان - [00:38:07](#) رجل خيل غر محجلة في خيل بهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى قال فانهم يأتون يوم يا مس غر المحجلين من الوضوء وانا على الحوض. وقوله ان انهم يأتون غرا محجلين من اهل الوضوء هذا محل - [00:38:27](#) لان قول حلية الوضوء هذا هو المطابق لها. يأتون غرا محجلين من الوضوء. يأتون غرا محجلين يعني من الوضوء يعني بسبب الوضوء يعني آآ السبب في ذلك وضوءهم في الدنيا فيكون علامة لهم يوم القيامة - [00:38:47](#) جمالا وحسنا آآ يعرفون به ويعرفون به رسول الله عليه الصلاة والسلام عندما يكون فرقههم على الحوض ينتظرهم هم ليشربوا منه ويزادوا عنه من يزداد ويزاد عنه من يزداد فيكون آآ معرفة - [00:39:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اياهم بكونهم غرا محجلين. ثم في هذا دليل على ان يعني بعض الفرق المبتدعة مثل الرافضة الذين لا يقولون بغسل الرجلين وانما يقولون بمسحهما ولا يغسلون ارجلهم وانما يمسخونها فهم ليسوا من اهل - [00:39:27](#)
هذه العلامة التي تكون لامة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. وانهم يأتون غرا محجلين مثل الوضوء. لانهم لا يغسلون ارجلهم. فليست فيهم هذه التي هي علامة امة محمد عليه الصلاة والسلام عندما يأتون يشربون من الحوض فيعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:47](#)

العلامة فان هؤلاء عملوا وحصل لهم الخذلان بان اه ابتعدوا عن ان تكون فيهم هذه ولم يأخذوا بسبب الذي يجعلهم من اهل هذه العلامة وهي ان يغسلوا ارجلهم الى الكعبين - [00:40:07](#)
كما بين ذلك كما جاء في القرآن وكما بينه رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في سنته. في الاحاديث الكثيرة التي جاءت عن امير المؤمنين علي وعن امير المؤمنين عثمان وعن غيرهم من الصحابة و آآ جاءت عن عدد كبير - [00:40:27](#)
رسول الله عليه الصلاة والسلام وكلها فيها غسل غسل الرجلين وان خرف الرجلين الغسل وليس المسح اخبرنا قتيبة قتيبة مر ذكره مرارا وفي وفي الاسناد الذي قبل هذا ايضا ذكر قتيبة - [00:40:47](#)
عن عن ما لك؟ نعم. عن ما لك وهو امام دار الهجرة وقد مر ذكره مرارا وتكرارا. ايوا على ابن عبد الرحمن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الجهنني الحرقى مولاهم وقد مر ذكره - [00:41:07](#)

قريبا وهو صدوق ربما وهم وحديثه عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة وابوه عبد الرحمن ابن يعقوب الجهنني الحرقى مولاهم آآ هو ايضا حديثه عند اه عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة كابنه الا ان - [00:41:27](#)

انه ثقة ذاك صدوق ربما وهم واما هذا الذي هو ابوه فانه ثقة وكل منهما حديث وهو عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم في صحيحه وعند اصحاب السنن الاربعة - [00:41:57](#)

اما ابو هريرة فهو صحابي الذي مر في الحديث الذي قبل هذا وفي احاديث كثيرة سابقة. قال باب الثواب من احسن الوضوء ثم صلى ركعتين وقال اخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا زيد بن الحباء قال حدثنا معاوية - [00:42:15](#)
بن صالح قال حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن جبير بن نفير حضرمي عن عقبة بن عامر الجهنني رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ - [00:42:35](#)
الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه. وجبت له الجنة. ثم اورد النسائي اي باب آآ باب ايش؟ باب ثواب من احسن الوضوء ثم صلى من احسن الوضوء ثم صلى ركعتين - [00:42:55](#)

باب ثواب من احسن الوضوء ثم صلى ركعتين. اورد فيه حديث عقبة ابن عامر الجهنني رضي الله تعالى عنه. الذي يقول فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضأ ثم فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة - [00:43:15](#)
فهذا يدلنا على فضل هذا العمل. على فضل الوضوء واحسانه. وعلى صلاة ركعتين بعده. وهذا يعني يدل على استحباب ركعتين بعد الوضوء وان فيه آآ فيهما مع آآ مع احسان الوضوء وهذا الثواب الجزيل - [00:43:35](#)
من الله عز وجل وان تلك الصلاتين او تلك الركعتين لن يكون فيهما مقبل لقلبه ووجهه على الله عز وجل ايه؟ آآ يكون متجها الى الله غير منشغل آآ في امور الدنيا وانه متجه الى - [00:43:55](#)

الله سبحانه وتعالى اه يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله فهذا اجره وهذا ثوابه ان الله تعالى اوجب له الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وجبت له الجنة. ودلنا على فضل هذا العمل. وان الله عز وجل - [00:44:15](#)

نجازي على هذا العمل الذي هو احسان الوضوء واحسانه وصلاة ركعتين بعده بهذا الثواب الجزيل منه سبحانه وتعالى اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي وموسى بن عبد الرحمن آآ - [00:44:35](#)
ابن سعيد المسروقي وهو آآ وهو ثقة آآ حديثه عند عند اه ابي داود نعم عند الترمذي والنسائي وابن ماجة. عند الترمذي

والنسائي وابن ماجه عند الثلاثة الائمة. من اصحاب السنن الاربعة يعني ليس - [00:44:57](#)
ابا داوود منهم وانما الترمذي والنسائي وابن ماجه وهو ثقة وقد مر ذكره فيما مضى ثم الاسناد بعده هو اسناد الحديث المتقدم يروي
عن معاوية ابن صالح ومعاوية ابن صالح يروي عن يزيد من آ ربيعة ربيعة بن يزيد الدمشقي - [00:45:22](#)
وربيعة بن يزيد الدمشقي يروي عن نبيه ادريس الخولاني وعن ابي عثمان ويرويان هنا عن جبير ابن نفيير وجبير ابن نفيير هو
الحضرمي كما ذكر هنا جبير ابن نكير الحضرمي وهو ثقة جليل مخضرم - [00:45:50](#)
وحديثه عند البخاري في في الادب المفرد وعند مسلم واصحاب السنن الاربعة عند البخاري في الادب المفرد وعند مسلم وعند الاربعة
وهو وثيقة المخضرم يعني ممن ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا - [00:46:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير ولم يروا النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم المخضرمون. وقد مر علينا جماعة منهم مر علينا
جماعة منهم وافر منهم مثل ابو ابو وائل - [00:46:30](#)
ومثل الصنابح ومثل اه موسى ابو عثمان المهدي ومثل اه اه مثل سويد ابن غفلة مثل ما عمر ابن سويد كل هؤلاء يقال لهم
مخضرمون ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:48](#)
وجبير بن نفيير يروي عن عقبة بن عامر الجهني وهو الذي مر ذكره في الحديث السابق يروي عن عمر وقد ذكرت لكم ان هذين
الحديثين رواهما مسلم آ يعني باسناده عن عقبة بن عامر - [00:47:10](#)
وانه كان لما جاءت نوبته في رعاية الابل روحها بعشي وجاء وادرك بقية مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وتن عنه هذا الحديث
فقال ما اجود هذه؟ لما سمع هذا الحديث قال ما اجود هذا؟ قال التي قبلها اجود. قال عمر التي قبلها اجود - [00:47:30](#)
ثم ساق له الحديث الاول الذي آ ذكره النسائي اولاً والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسول نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين - [00:47:50](#)